العدد (1726) السنة السابعة - الاربعاء (17) شباط 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

جريمة في شارع مريدي

عبد الزهرة المنشداوي

لا اعتقد بان هناك شارع في العاصمة بغداد يضاهي شارع (مريدي) الشهير في أعداد المواطنين و الباعة الذين يرتادونه وصار علامة من علامات مدينة الصدر ووصلت شهرته ربما الى بلدان أخرى.

من اهم ما يميزه الفوضى العارمة التي تكتنفه والتي أدت إلى انحراف مسير سيارات النقل عن الطريق الرئيسي بسبب افتراش الباعة أرضية الشارع وسد الطريق وحتى بعد إزاحتهم بقيت سيارات النقل لا تغامر بالمرور عليه خاصة في أوقات ما بعد الظهر من شدة زحمة المواطنين . هذا الشارع شهد أكثر من مجزرة إجرامية قام بها أعداء العراق لإيقاع اكبر عدد من الضحايا الأبرياء مستغلين الحشود فيه ولكن ذلك لم يغير في الأمر شيئاً فقد بقي الشارع وبقي رواده.

الجمعة الماضية وبعد ان شهد الشارع الاستقرار ولم تتكرر حوادث استهدافه نتيجة انتشار قوات الجيش والشرطة الملازمة على طول الشارع سمعت من يتحدث عن قيام احدهم باستهداف ضابط من الجيش يقف مع جنوده في نقطة التفتيش القريبة من سوق الحي بداية مدخل شارع مريدي ووصفت لي امرأة كيف سقط وهو بين جنوده الذين لم يستطيعوا التحقق من الجهة التي أطلقت منها النيران والحزن الذي بان على وجوههم لسقوط زميلهم وصفتهم بالقول (خطية).البعض ذكر بأنه أي، الضابط ، أصيب بواسطة كاتم صوت بينما ذكر آخر بأنه استهدف بواسطة (قناص)!! ما يهم انه حادث محزن ومخل بأمن الشارع أخلالاً كبيرا بعد فترة الهدوء والسلام التي حظي بها. سألت اكثر من مواطن ومواطنة عن تفسيره ورأيه فيما إذا كانت هذه الجريمة من نوع الجريمة السياسية أو ان تعزى الى ثارات شخصية كثيرا ما حدث مثلها في مدينة الصدر وكنت جل ما أخشاه ان تكون حادثة تريد خلط الأوراق السياسية خلال الانتخابات التي لم يبق على أجرائها غير بضعة أسابيع ما يجعل الأمور غاية في التوجس والخوف والعودة الى تلك الأيام الدامية ليس في شارع مريدي فحسب بل في العراق.

ومن خلال تساؤلاتي انتحى احدهم جانبا بي ليقول : ان الأمر على غير ما تعتقد وعندما استفسرت منه أجابني بالقول ان هناك عدداً من العسكريين لا يتعاملون مع المواطن كما يجب التعامل فيستغلون الصفة التي هم عليها ليفرضوا على الآخرين ما لا يمت لعملهم بصلة.

اعتقد، والقول لمحدثي، ان الضابط القتيل لم يكن مستهدفاً بل كان غيره ولكن تبادل الأماكن مع ضابط آخر جعل منه الضحية وان المستهدف الآن في غير مكان وقد شكا منه لعله في سوق مريدي. المطلوب من الجهات ذات العلاقة ان يكون اختيارها للأشخاص في هكذا أماكن على مهنية عالية وتعامل وفق القانون اما التعرض للمواطن فيجعل من الأمور على عكس ما يراد منها .

تقرير

شعارات تملأ العاصمة.. والوعود تلوّن اعمدة الكهرباء

بغداد / ضحى المحمداوي

تلونت شوارع العاصمة بغداد باللوحات الإعلانية التي حملت صور المرشحين للانتخابات التي تفصلنا عنها أيام معدودة.

تميزت هذه الحملة بالتزام الأطراف المشاركة فيها بقواعد الإعلان في الشوارع والساحات وبالأسس التي وضعتها أمانة بغداد التي سبق وان أشارت الى ان الدعاية والإعلان للحملة السابقة أضرتا كثيرا بجمالية العاصمة بغداد لنشر الملصقات التي وزعت بعشوائية شوهت الكثير من معالم العاصمة.

لذلك استطلاعنا آراء عدد من المواطنين وفي مناطق مختلفة عن رأيهم بتقيد الأحزاب والمرشحين بما طالبت به أمانة بغداد وحثت عليه فكان اول المتحدثين المواطن محمد عبد من منطقة الشعب ويعمل مدرساً والذي سألناه عن الفروقات التي يمكن ملاحظتها بأسلوب الدعاية الانتخابية ما بين الدورتين فأجاب بالقول: أول الأمر ما نتمناه ان تكون وعود المرشحين للدورة الانتخابية ملونة كصورهم التي يعرضونها علينا، هذا شيء والشيء الذي سالت عنه يمكن القول هناك فرق واضح ما بين الحملتين فتجد هناك تقيداً في نوعية اللافتات والملصقات ولم تعد تلصق عشوائيا دون استثناء وكلنا لاحظنا التشوهات التي خلفتها الحملة الإعلانية الماضية في اهم معالم العاصمة بغداد.

اما المواطن خضير حسان من منطقة الفضيلية ويعمل في تصليح السيارات فيذكر لنا بالقول: ان عمود الكهرباء في الشارع يحمل العبء الإعلاني بدلاً من الجدار فصور المرشحين تركت أمكنتها السابقة من واجهات البنايات لتتجه نحو أعمدة الكهرباء وفي كل الأحوال، نتمنى ان يفي المعلنون بوعودهم لبناء البلد وخلق فرص العمل للشباب العاطلين وان تتم العملية الانتخابية بسلام ولا يتأذى من جرائها المواطنون.

في حين قال لنا المواطن سعيد موحان من الكمالية: مما يؤسف له ان البعض راح يمارس تشويه الصور والاعلانات لغايات سياسية وهذا امر غير مقبول اخلاقيا ولا يجب التساهل مع مثل هذا السلوك لذلك يتوجب على الجهات الامنية رصد العابثين .(ارانا اعلانا وبحجم كبير لاحد المرشحين وقد شوه من خلال رش الأصباغ على وجهه).

المواطنة خيرية حمود وتعمل معلمة تسكن مدينة الصدر قالت لنا بدورها :اعتقد هذه الحملة تختلف عن سابقتها .كنا نشاهد اعلانات ورقية يتم لصقها بالغراء على واجهات المؤسسات والدوائر الحكومية دون مراعاة لنظام ، الان الامر مختلف وغاب المطبوع الورقي الذي شوه الجدران .

احد اصحاب المطابع في منطقة البتاويين من الناحية المهنية يقول :اتجه المرشحون لاعلان (الفليكس) بدل الاعلان الورقي لذلك عملنا في المطابع اقل منه قياسا الى الحملة السابقة التي اعتمد مرشحوها على طبع صورهم على الاورق ولصقها على الجدران. في كل فترة تتغير الامور وربما في المستقبل القريب سيكون هذا النوع من الإعلان عاملاً جمالياً خاصة في العاصمة بغداد أكثر مما يكون عامل تشويه في المدينة .نتمنى ان تجد الشعارات التي تطلقها هذه الإعلانات تطبيقا لها على ارض الواقع وتقديم ما يحتاجه المواطن من فرص عمل وخدمات في مناطقه التي تشكو للكثير من الاحتياجات في مجال تعبيد الشوارع والحاجة للسكن.

هل تتحقق الوعود؟

قضية للمناقشة

مشكلة سنين العمر!

كلنا نعلم المعاناة التي مر بها المواطن العراقي وعلى طوال أربعة عقود بتمامها وكمالها كمايقولون بدءا من الشظف بالعيش وانتهاء بالاضطهاد والحرمان من اقل متطلبات الحياة الى ان وصل الامر الى ان العوائل الفقيرة صارت تطحن نوى التمر لتطعمه لأفرادها في ايام الحصار الاقتصادي الذي ما زلنا نتذكر أيامه السوداء .

الشباب العراقي جميعه افنى زهرة شبابه في خدمة الجيش والمشاركة في الحروب الطاحنة التي تعهد النظام البائد باشعال نيرانها بين اونة واخرى .وهناك من الشباب من أمضى فترة اثنتي عشر سنة في الخدمة العسكرية وعندما تم تسريحه لم يحصل على فرصة عمل لبدء حياته وتسارعت به سنين العمر نحو المجهول .على الرغم من ان البعض يحمل مؤهلات دراسية او حرفة او مهنة لكنه لم يجد طريقا للتوظيف . بعد التغيير لم يتغير شيء لهذه الشريحة المغلوبة على امرها فلقد سدت بوجههم ابواب التعيين بدعوى كبر عمرهم . هذه المشكلة لابد وان يتم تدارسها من قبل جهات اختصاصية في الحكومة فما ذنب هؤلاء الذين بلغوا الأربعين من العمر او حتى الثلاثين منهم يهمشون ويتركون لمصير مجهول مع عوائلهم.

وزارتا الداخلية والدفاع موقفهما واضح من ذلك ولم تستقبلا من بلغ حتى التاسعة والعشرين .

هؤلاء في حيرة من أمرهم فيا ترى هل من يتفهم معاناتهم .

ردود واجابات

الى / صحيفة المدى الغراء

نهديكم اطيب تحياتنا

على ضوء ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها ١٦٩٩ في ٢٠١٠/١/١٦ تحت عنوان(مشكلة هوية الأحوال المدنية) نود ان نوضح بصددها ما يلي:

١-في البداية تقدم مديريتنا شكرها وتقديرها إلى السلطة الرابعة ومن خلالها صحيفتكم الغراء لمواكبتها معاناة المواطنين وعرضها على أنظار السادة المسؤولين لحلها والتخفيف عن كاهلهم في هذا الظرف الصعب .

٢-ان مديريتنا دؤوبة وسباقة في حل مشاكل المواطنين وأجاز معاملاتهم في مجال عمل الأحوال المدنية مع العلم ان مديرية الجنسية العامة تعمل تحت شعار (مديرية الجنسية العامة في خدمة العراقيين جميعا).

٣-نرجو تبليغ المواطن (حيدر صبيح)بمراجعة شؤون الأحوال المدنية الكائنة في شارع الرشيد قرب دائرة عقارات الدولة لغرض دراسة معاملته والإيعاز إلى دائرة الأحوال المدنية في المجر الكبير بانجازها وبالسرعة الممكنة.

اللواء
صباح مهدي حسين
م.م.ع لشؤون الأحوال المدنية

إلى / جريدة المدى الغراء

م/إجابة

نهديكم تحياتنا

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الزاهرة بعددها ١٦٩٥ بتاريخ ٢٠١٠/١/١١تحت عنوان (الأقسام الداخلية للطلبة .رداءة الخدمة) نود اعلامكم الآتي :

قامت الدائرة المختصة بتشكيل لجنة لزيارة الأقسام الداخلية التابعة للمعهد التقني في المنصور لتحقق بما جاء في الشكوى وقدمت اللجنة توصياتها الى معالي الوزير حيث وجه معاليه هيئة التعليم التقني بضرورة معالجة الإشكاليات وتقديم افضل الخدمات وتوفير المستلزمات الأساسية كافة التي يحتاجها القسم الداخلي .

شاكرين لكم حسن التعاون ..مع التقدير

د.سهام الشجري
مديرة أعلام التعليم العالي

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

اشارة الى الشكوى المنشورة في صحيفتكم الغراء ذات العلاقة ١٦٩٢في ١/٧/بخصوص شكوى المواطنة (ليلى بولص)بانقطاع التيار الكهربائي عن محلة (٧٠٦) زقاق (١٥)

نود اعلامكم بانه تم اصلاح المحولة المغذية للزقاق أعلاه وإعادة المحولة للشبكة الكهربائية بتاريخ ٢٠١٠/١/١٤والزقاق حاليا بالعمل مع التقدير.

للتفضل بالاطلاع ونشر الاجابة

عزيز سلطان جاسم
مدير المكتب الاعلامي
وزارة الكهرباء

شكاوى

مشكلة المعوقين ورواتبهم

تشكو شريحة المعوقين من الذين ليست لهم مقدرة على العمل وتم شمولهم براتب الرعاية الاجتماعية ان الراتب الشهري المخصص لهم ليس بكاف لسد أدنى متطلبات احتياجاتهم الضرورية ولا يعلمون ما الأسس التي اعتمدها المسؤولين في تحديد الراتب .

لذلك يطالبون بإعادة النظر فيه وتخصيص راتب شهري يمكن ان يفي ولو بأدنى احتياجاتهم الإنسانية وكذلك الالتزام بمواعيد منح الراتب بدل جعلها كل ثلاثة أشهر وأحياناً ستة أشهر.

المواطن / ضياء الواسطي
بغداد

متى يتم تأهيل ساحة سعد في البصرة

المواطن عبد الرضا حطاب من مدينة البصرة حي الحيانية في رسالته يذكر ان ساحة سعد في مدينة البصرة تعد من أهم الساحات فيها وتتقاطع منها عدة طرق نحو مدينة الفاو والزبير وبغداد والعشار وغيرها من المناطق ولكن منذ فترة طويلة نسمع ونشاهد تحوير هذه الساحة وبما يتلاءم مع الظروف التي تمر فيها المدينة لكننا لا نرى غير إقامة تقاطع ومن ثم التخلي عنه ولا نعلم كم ستدوم مشكلة الساحة إلى ان يتم تحويرها.

منطقة الحبيبية وشكواها

تشكو المحلة ٥٣٧ في منطقة الحبيبية من انسدادان عديدة في شبكة الصرف الصحي ومنذ فترة تناهز الشهر ويطالبون دائرة المجاري في المدينة بضرورة الإسراع لحل هذه المشكلة لما لها من انعكاسات بيئية تضر بالمواطنين من سكنة المحلة. مع الشكر

المواطن محمد عبد الواحد

دوائرنا والشفافية

المواطن حامد سيد هاشم من بغداد في رسالته ينتقد الإجراءات المتخذة في وزاراتنا ومؤسساتنا من خلال عدم السماح للمواطن بدخولها ما لم يتخل عن هاتفه النقال او كاميرته الشخصية او حتى ما يطلق عليه (الرام) بحجمه الصغير ويتساءل في رسالته ممن تخاف هذه الدوائر من دخول هذه الأجهزة في دوائر البلدية او في وزارة التربية او غيرها ما دام أنها تعمل بالشفافية وليس لديها مما تخاف منه. هذا السؤال ننقله بدورنا إلى من يعنيهم الأمر .

في بابل . قرية السادة معاناة ولا من مجيب

بعث عدد من المواطنين من سكنة قرية السادة جنوب الحلة برسالة شكوى يذكرون فيها ان القرية تعاني من أدنى الخدمات في الجوانب البلدية إضافة الى التيار الكهربائي ويفصلون ذلك بالقول:

ان انقطاعات ماء الشرب عنهم لم تحل الى الآن إضافة الى أنهم لا يحصلون على التيار الكهربائي لأكثر من ساعتين يوميا لذلك يطالبون مجلس المحافظة بضرورة إيقاف معاناتهم في هذه الجوانب.

عنهم المواطن
عبد النبي إسماعيل

المحلة ٤٢٦ تطالب

سكنة المحلة ٤٢٦ في مدينة الحرية يناشدون أصحاب العلاقة في أمانة بغداد الالتفات الى حال الشوارع وخاصة في محلتهم من اجل رصفها بالإسفلت وتسهيل مرور السيارات والمواطنين الذين يعانون من تكسرات وحفر الشوارع التي ربما تساهم في اندثار سياراتهم وكذلك منعا لتجمعات المياه الآسنة التي تساعد على انتشار البعوض خاصة في فصل الصيف .

وزارة التربية رجاء

بعث المواطن أسامة جاسم عبد الله من منتسبي وزارة التربية برسالة شكوى يذكر فيها انه من العاملين لدى وزارة التربية منذ ما يقارب الأربع سنوات وبالتحديد في مديرية تربية الكرخ الثانية وكان يأمل مع بعض العاملين معه تحويلهم من العمل وفق العقد المؤقت الى الملاك الدائم كما حدث لزملاء لهم ولكنهم منذ فترة طويلة لم يتم توظيفهم على الملاك رغم الطلبات التي قدموها وكلما تساءلوا عنها يقال لهم بأنها في مكتب الوزير وهو يطالب شموله بالتوظيف أسوة بالآخرين.

حديث الصورة

صورة عربة البائع التي التقطتها عدسة كاميرا الزميلة إيناس طارق فيها ما يدل على ان هناك نوعاً من الوعي البيئي لدى باعة الرصيف يتمثل في الصفيحتين البلاستيكيتين الموضوعتين مقابل العربة.

وهي بادرة يمكن ان تجعل الباعة الآخرين يحذون حذوه من اجل النظافة والالتزام بها لما لها من أهمية في حياة المواطنين .

بلا شك ان صاحب عربة (اللبلبي)سيحظى بزبائن اكثر وكذلك لن يجد مضايقة كما يجدها غيره من قبل الأجهزة البلدية نتمنى من جميع الباعة ان يحذا حذوه.

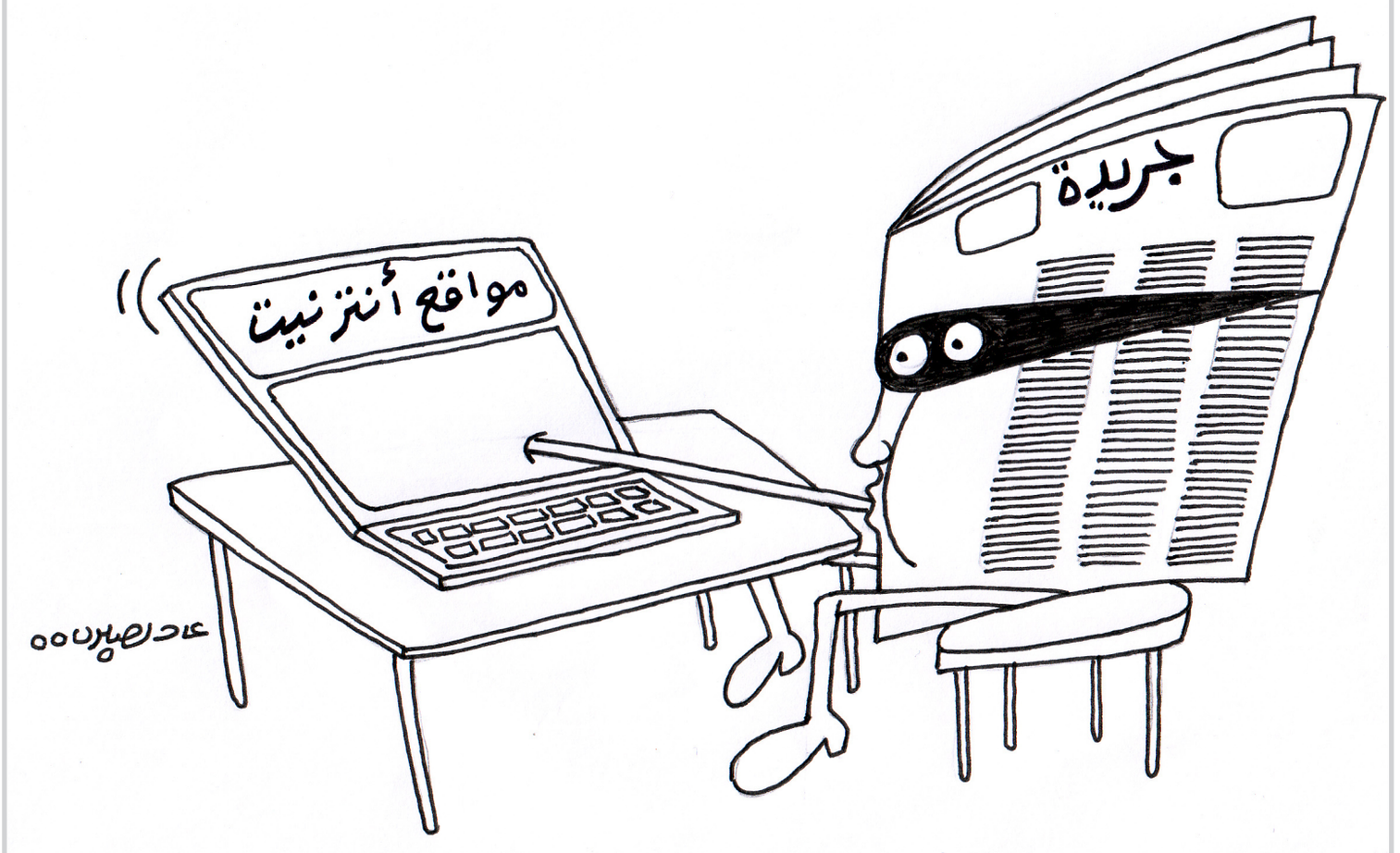

كاريكاتير ..... عادل صبري

نستلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
issues@yahoo.com www.people
او على الهواتف الارضية
٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥
الموبايل
٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢